العدد ٧٤٨

السنة التاسعة

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ . يافا

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم التلفون : ٢٨٥



[illegible]سية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

٣٠ صفر سنة ١٣٥٣ ﴿ الخميس ﴾ الموافق ١٧ ايار سنة ٩٣٤

انتخابات البلديات . حرب الجزيرة

يظهر لنا ان حركة انتخابات البلديات في سائر مدن فلسطين ما تزال باردة فليس يبدو على احد الاهتمام بترشيح نفسه والرغبة في عضوية البلدية بل يظهر ان كثيرا من البلاد ستكون مجالس بلدياتها بالتزكية اللهم الا ان يكون من يرشحون انفسهم في بعض البلاد قد اخذوا انفسهم بالضبط والتكتم والعمل سرا حتى اذا اعلنت الدعوة الى الانتخابات ظهروا ونازعوا غيرهم وهذا مستبعد اذ ان الذي نشاهده من اكثر الناس الذين هم مظنة التقدم للبلديات الاعراض وقلة الاكتراث

وقد كنا ظننا هذا من قبل وبينا اسبابه ودواعيه

ان رجال البلاد الذين اشتغلوا في البلديات زهدوا فيها ومقتوها ولقد كنت مرة قد سألت سعادة راغب بك النشاشيبي ماذا يزمع في امر الانتخابات فاجابني بانه مل البلدية وان الذي يغلب على عزمه عدم قبول الترشيح

وكذلك قال لي سعادة عاصم بك السعيد

ولعل الذي يحمل مثل راغب بك وعاصم بك على قبولهما الترشيح للبلدية انما هو ارجاف بعض خصومهم والخوف من ان يقال انهما فرا من الميدان هذا الى توسلات اصدقائهما واشياعهما علي انه اذا التمس الرئيس الكفء اللائق للقدس وليافا فلا يقع الاختيار الا عليهما.

والباعث على الزهد في البلديات انما هو سلب الحكومة لسلطانها وغل ايدي رجالها عن العمل فان من يتقدم للبلدية وليس فيها مرتب ولا جاه انما يريد خدمة بلده والعمل للمصلحة العامة فمتى كانت يده مغلولة لا يمكنه ان يعمل شيئا مفيدا

فلذلك يرجح عندنا انه لن تكون المنافسات التي كانت في الانتخابات الماضية وقد بسطنا هذا واسبابه في بعض الاعداد الماضية .

وقد تكون مدينة يافا عندنا اصح ما تقيس عليه الغائب على الحاضر فانها دائما العيار لمدن فلسطين وال[illegible] الذي يحتذى

فمدينة يافا حتي الان لم [illegible] احد من رجالاتها رغبة في ترشيح نفسه الى البلديات وقد سألنا غير واحد ممن يظن فيهم الرغبة فلم نجد غير الزهد والاعراض

وعلى ذلك فستكون الانتخابات دون ان يقع بين اهل البلاد بسببها ما يكدر ويوسع الشقة ويجعل منها فريقين يتطاحنان ويقتتلان بل ستكون البلديات احد مظاهر الاتحاد واجتماع الكلمة ان شاء الله

حرب الجزيرة

لقد كنا في كل مواقفنا في هذه الحرب غير مأخوذين بطوائش الاخبار وطوائر الاراجيف التي يذيعها دعاة السوء

وقد كنا دائما نحمل تلك الاخبار مع مقابلتها بالشك والتروي ودعوة الناس الى التلبث وانتظار جلاء الحقيقة

بيد اننا استخلصنا حقيقة واحدة وهي غلبة الجيش السعودي وتقدمه في اليمن واستيلاؤه على بعض اقطارها

وقد تضافرت الاخبار الان بتحاجز الجيوش المتحاربة واعلان الهدنة وتداني الفريقين من الصلح ويرى كثير من الناس ان سبب ذلك انما هو ثبات القوات اليمانية ووقوفها في طريق الجيش السعودي بل صدمتها للجيش السعودي صدمة تداعى لها اما نحن فلا نرى ان ذلك هو السبب بل هو اذعان جلالة امام اليمن الى شروط الصلح ولا ريب ان هذا القبول لو حصل من قبل لتوقف الملك السعودي عن مهاجمة اليمن فقد كان يعلن دائما اجابة على طلب الداعين الى الصلح بانه اذا لبي طلبه فانه سيرجع عن القتال

ومهما تكن الاسباب فانا نحمد الله على احلال السلام في الجزيرة على الخصام وعلى حقن دماء المسلمين وحفظ

شؤون وشجون

قوان[illegible]

[illegible] الله قوانين [illegible] في فلسطين [illegible] بلغ اكثر مما سن لحكومة انكلترا منذ القديم حتى الان والسبب في ذلك ان القوانين في الممالك المستقلة لا تسن الا بعد ان تطبخها لجنة خاصة ثم تعرض على المجالس النيابية ثم تصدر بمرسوم اما عندنا فيكفى ان يقترحها رئيس دائرة فتصدر مشروع قانون ينشر في الجريدة الرسمية ولا يلبث ان يصدق

نقول هذا بمناسبة هذه القوانين التي تصدر كل يوم دون ان يكون لاهل البلاد يد في وضعها او ان يقام لارائهم وزن فيها مع ان القوانين يجب ان تكون حسب احوال اهل البلاد لا احوال بلاد اخرى بعيدة كل البعد عن هذه البلاد

ان القوانين التي يضعها رؤساء الدوائر هنا منتزعة مما يعرفونه في بلادهم فلذلك تكون نابية عن اذواقنا وعاداتنا وادابنا ولا اظن ان الحكومة تخسر شيئا لو انها دعت الى انتخاب مجلس تشريعي من شأنه ان ينظر في مشاريع القوانين ويكون له الرأى المقبول في هذا الشأن

وفد السلام

ذهب الوفد قبل ان تزحف الجيوش السعودية على اليمن وقدم بين يديه التسليم بدفع الاموال المتراكمة من ريع وقف الحرمين في فلسطين الى الحكومة السعودية وذلك لتكون هذه الاموال كهدية تحمله على اكرام الوفد وقبول وساطته او سفارته ولكن الملك السعودي كما قيل

رايت رقى الشيطان لا تستفزه

وقد كان شيطاني من الجن راقيا

فلم يفلح الوفد ومع ذلك فلم يترك الوفد البرقيات الى مكتب المؤتمر الاسلامي بالاخبار عن الحركات كانه وفد صحافة وقد ذكرتنا اخباره عن حركات الحجاز باخباره عن حفاوات الهند به واقامة الولائم له

قوام ان تذهب في غير اعدائهم ونرجو بعد الان ان تتوافق المملكتان وتتضافر على ما فيه اعلاء شأن المسلمين وتوجيه قوام الى اعدائهم الطامعين في بلادهم

***

فلسطين والاجواق!..

يحار المرء وايم الله في امر هذه الاجواق التى تفد الينا في كل فرصة ، مناسبة او غير مناسبة ، بالعشرات ، فلا نكاد نخلص من جوق ونطمئن الى ان المسألة قد وقفت عند حد معلوم .. وان القوم قد اكتفوا بما نالوا.. حتى نفاجأ — على غير انتظار — بجوق آخر ، لا يقل عن سابقه براعة في ابتزاز الاموال ، واستنزاف الدماء ، وتخدير اعصاب هذه الامة التي نراها في غنى عن هذه «المسائل الكمالية» الحاطة من الكرامة .. السيئة التأثير على الاخلاق .. الصارفة الانظار عن العمل لمصلحة الوطن المنكوب ، الى حثالات الامور ، وتوافه الاسباب

والغريب في ذلك ان يقبل الناس على اجواق جشعة تتعهدها فئة جشعة ، فيبذلون اموالهم في سبيل الشيطان ، وفي سبيل التلذذ ببعض المشاهد الخليعة والمناظر التى يندي لها جبين الانسانية خجلا ، ساعة من الزمن ، يقومون على اثرها وهم نادمون على ما بذلوا من مال واضاعوا من وقت اشد الندم!

ثم ان هنالك ما هو اغرب من هذا وذاك وهو ان فئة المتعهدين هذه التى اشرنا اليها تتهكم بجمهور المتفرجين وتعبث بحقوقهم ، وتضرب صفحا عن تلبية مطالبهم ، وهي سواء عندها الكبير والصغير ، وممثلو الهيئات الوطنية ومبعوثو الحانات والمواخير ! .. فقد علمنا ان فريقا من مكتب لجنة الشباب ، على رأسهم رئيس المكتب يعقوب بك الغصين دفعوا ثمن تذاكر لحضور احدى روايات الريحاني فلما جاءوا ليجلسوا لم يجدوا لهم مكانا الا بمشقة وعناء ، وباماكن لا تتناسب والاثمان التى دفعوها .. ثم هم مع ذلك لم يهنأوا بها ، اذ لم يستقر بهم الجلوس لحظة حتى جاء اصحاب تلك الكراسي يطلبون الى فريق مكتب الشباب ان يتخلوا لهم عن اماكنهم ، وكاد لولا الحكمة والرصانة التى استعملها اعضاء مكتب الشباب! يحدث ما لا تحمد عقباه..

كل ذلك كان يجري على سمع وبصر المتعهد الذي دنا منهم واخذ يطالبهم بالتذاكر ويكلمهم بخشونة يحار لها الخاطر ، ويضل فيها النهى !

وقد سبق لنا ان نبهنا الامة الى مثل هذه الشؤون ، ونصحنا لها ان تنصرف عن مثل هذه السفاسف ، الى شؤونها الخاصة ، فلا تدع « قروشها » تذهب سدى ، فيما لا طائل تحته ، ولا محصول وراءه ، فراينا الامة تلبي النداء ، وتنتبه الى التنبيه ، وتستمع للنصيحة ، فتعرض عن حضور هذه الحفلات البهلوانية .. اعراضا يئست منه الاجواق ، وحار له المتعهدون !..

ولكن لا يزال في الامة ، من لا يدرك مصلحة نفسه ومصلحة بلاده ، فالى مثل هؤلاء نكتب كلمتنا اليوم ، ونحن على ثقة تامة بان الشعب الحر العاقل ، يابى على نفسه ان تنتقل دراهمه الى ايدي فئة غريبة من الناس لا تنتفع البلاد منها بشيء ، والى جيوب بعض اشخاص معدودين ، عرفوا بعبادة المادة ، والسعي في سبيلها.. ولو طارت الامة ، وتبخرت البلاد !..

ثم نوجه كلمة اخرى الى الحكومة والى البلديات ، طالبين اليها بالحاح ، ان تضع حدا لمثل هذه المهازل ، فتمنع هذه الاجواق عن دخول البلاد ، وتخفف من وطأتها ، وتحدد اسعار التذاكر ، وليالي اقامة تلك الحفلات العابثة بالاداب العامة ، والمفسدة للخلق الصحيح

اما الكلمة الاخيرة فانا نوجهها الى مكتب صندوق الامة العام الذي يقوم على تنظيمه مكتب مؤتمر الشباب ، ليعمل على مفاوضة هذه الاجواق ومتعهديها في ان يكون لصندوق الامة ريع خاص من هذه الاموال المتخمسة التي تطير من البلاد ، في اسرع من لمح البصر وليتخذ التدابير اللازمة ، في حال عدم قبول تلك الاجواق ومتعهديها هذه الفكرة صدا لتيار مطامعها ، وايقافا لها عند حد معلوم !.

وعلى اية حال ، فانا ننتظر ! وسنظل نطالب بهذا ونحفز الهيئات والصحف الوطنية الاخرى الى المطالبة به حتى ننال حقنا ويعلم الآخرون اننا لسنا ممن يسهل هضمهم ويهون امرهم ... والسلام

مطلق

الصحف العراقيه والاصطياف

اخذت الصحف العراقية تحمل على الاصطياف في الخارج بعد حملتها على استيراد السيارات وقد صرحت بان الواجب الوطنى يدعو الاغنياء الى العدول عن الاصطياف في الخارج ومنع تسرب الثروة الوطنية من البلاد. وتطلب بعض الصحف بتدخل الحكومة لمنع السفر الى الخارج وفرض ضريبة على كل عراقي يصطاف في الخارج

السير هربرت صموئيل

في طريقه الى فلسطين

من انباء لندن ان السير هربرت صموئيل واللادي عقيلته قد غادراها يوم الثلاثاء الماضى الى فلسطين حيث يقيمان ثلاثة اسابيع يطوفان اثناءها انحاء البلاد ويقومان بسياحة برية الى المدن الواقعة على شواطئ البحر الابيض المتوسط

***

الحرب فى الجزيرة
عودة السيف الى القراب !...

اما وقد وضعت الحرب اوزارها اوكادت — بين الملكين العربيين ، واعيد الحق الى نصابه ، والسيف الى قرابه ، فليس لنا الا ان نحمد الله على ذلك ، ونحيي في الملكين العربيين رجوعهما الى جادة الحق ، ومحجة الصواب ! ..

ولعل اعمق سبب فى احلال جلالة الامامين السلام محل الخصام ، هو انكشاف ما كان يبيت لهما بعض الدول المستعمرة ، ذوات المآرب الشخصية ، والمطامع الاستعمارية ، من نية سيئة ترمى الى القضاء على عرب الجزيرة ؛ واغتنام تلك القطعة المقدسة ، المترامية الاطراف ، غنيمة باردة ؛ لم تبذل فى سبيلها الا بعض برقيات نشرت في صحفها ، وبعض تصريحات كان يدلي بها ممثلوها ، وقادة الرأي فيها ، ادلاء يدل دلالة واضحة ؛ على سوء نيات القوم ؛ ورغبتهم فى اللعب فى بالنار !..

ثم ان هنالك سبباً آخر هو غاية فى الوجاهة ولعله متفرع من السبب الاول ، وهو قبول جلالة الامام يحيى بشروط جلالة الملك ابن السعود ؛ وهي :

اولا : سحب جنوده من بلاد عسير ونجران

ثانيا : اعادة الرهائن التى اخذت من القبائل

ثالثا : تسليم الادارسة فورا

والملاحظ ان هذه الشروط الثلاثة كان يشترطها جلالة الملك ابن السعود قبل دخوله فى الحرب ؛ وحشده الجيوش الجرارة لمحاربة اخيه جلالة الامام

ويقول بعض العارفين انه لا يزال فى الطريق عقبة كأداء تحول دون اتمام ايقاف الحرب ، واحلال السلام محل الخصام ؛ وهذه العقبة تتلخص فى ان جلالة الملك ابن السعود بعد احتلال جيوشه لتهامة والحديدة لا يمكنه ان يتخلى عنهما لجلالة اخيه الامام ؛ لانه قد تولى المسؤولية فيهما عن حماية القبائل اليمنية التي اغتنمت فرصة الزحف الوهابى ؛ فعملت على التحرر من نير الزيود ؛ وانضمت الى الجيش السعودي تقاتل معه الجيش اليمانى — خشية عليها من التعرض لعقاب وانتقام اليمنيين عند تخلي الوهابيين عن الحديدة وتهامة المحتلتين من قبل الجيوش السعودية ، وفى ان جلالة الامام قد لا يقبل بهذا الامر ؛ في الاونة الحاضرة ، الى ان يتم البحث والنظر فيه !

ولكنا نرى ان هذه « العقبة » اقل بكثير من ان تقف في سبيل الصلح ، وان جلالة الامام يحيى الذي ابدى ميله التام ، مرات عديدة ؛ للصلح والسلام ، خيفة من اهراق الدماء العربية ، وانتهاك الحرمات الاسلامية ، وصدا لمطامع الدول الاستعمارية وجشعها الذي بان للعيان فى صحف القوم واحاديث رجالاتهم وحشد اساطيلهم ، وتصريحهم مرارا عدة ؛ باستعدادهم للتدخل فى الحرب عند اللزوم — نقول ان جلالة الامام ؛ وهو كما عرفت ؛ في ميله الى السلم ، واطلاعه على ما يحاك لعرب الجزيرة من شباك واحابيل تحت ستار الظلام لن يتعنت في قبول هذا الامر البسيط .. ولن يكون الا عند حسن ظن العرب والمسلمين به ، في التساهل ، وكرم النفس ، وحميد الخصال .

ثم ان لنا فى حكمة جلالة الملك السعودى لاملا كبيرا فى انه سيعالج ، هذا الشأن وغيره من الشئون الاخرى ، برصانة وحزم ، شأنه فى معالجة جسام الحوادث ، ومعضلات الامور !

ونرجو الله سبحانه اننا لا ننتهى من كتابة هذا المقال ، حتى تأتينا الانباء الصادقة فى ان الحرب قد وضعت اوزارها ، واعيد السيف الى قرابه ، وعاد الملكان العربيان الى ما كانا عليه من وطيد الصداقة ، ووثيق العلائق — كبتا للخصوم ، ورد كيدهم فى النحور !

وما ذلك على الهمم القعساء ، والعقول النيرة ، بعزيز

رسالة حيفا

لمراسلنا الخاص

الحكم على خمسة شيوعيين وابعادهم

حكم القاضى البريطانى المستر كوري على خمسة شيوعيين بمدد تتراوح بين الاربعة اشهر والتسعة مع الابعاد حين انتهاء مددهم

مشاجرة تؤدي الى قتل

بينما كان الراعيان محمود خضر ويوسف خضر يرعيان بغنمهما فى زرع المدعو عيسى داوود اسماعيل من قرية اجزم اذ انتهرهما عيسى المذكور آمرا اياهما ان يخرجا الغنم فلم يرتدعا وما كان منهما الا ان هجما عليه وضرباه بعصا وسكين اديا الى قتله ، وقد قبض على المعتدين اللذين اعترفا بجرمهما والتحقيق جار

لجنة فرعية

تألفت في حيفا لجنة فرعية للبحث فى امر الانتخابات المقدمة من الاهالي والتي لم توافق عليها اللجنة الانتخابية لعدم وجود الايضاحات اللازمة بها ولكن معلوما ان طلبات الناخبين العرب لم يبق منها الا الفان وطلبات اليهود تزيد عن الخمسة الاف !!!

شكوى

شكا الي معظم اصحاب المقاهي فى حيفا من تشدد البوليس معهم وازالة الكراسى القريبة من الطريق قسراً ، أهذه معاملة ؟!

مباراة في المصارعة

السيد بهجت تقي الدين طالب عموم مصارعي فلسطين عربا ويهودا لمنازلته خلال مدة ١٥ يوما والمكاتبات باسم السيد صبحي عبد الخالق سكرتير نادي الغازي بحيفا

***

رسالة عمان

لمراسلنا

وصول الملك علي ، عمان

تحققت بان برقية وردت على سمو الامير عبدالله المعظم تعلمه بان جلالة الملك علي سيغادر عاصمة الرشيد الغازي يوم الاثنين بالسيارة وسيصل عمان يوم الثلاثاء يصحبه الشيخ عمير

سمو الامير فى الحمر

غادر سمو الامير عمان لمصيفه بالحمر وسيعود اليها يوم مجيء شقيقه صاحب الجلالة الهاشمية

رحلة سمو الامير الى لندن

سيسافر سموه عن طريق مصر للندن فيبحر من الاسكندرية ، ويقضى يوما في طنجة ويعرج على جبل طارق ليشاهد عظمة بطولة ابن زياد ، ومنها سيستأنف سفره الى لندن

مجلة (الشباب) الاسبوعية

وجريدة « الوحدة العربية » اليومية

جاءنا من الزميل الفاضل صاحب التوقيع

حضرة الزميل الاستاذ الفاضل .

بعد السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد نتشرف باعلامكم ان جريدة « الوحدة العربية » ستصدر ابتداء من اول الشهر القادم مجلة اسبوعية باسم الشباب باللغة العربية

هذا وستصدر جريدة « الوحدة العربية » الانجليزية يوميا في المستقبل القريب ، وسنذيع بيانا فى ذلك فى حينه

وستكون المجلة سياسية ، انتقادية مع اهتمام بشؤون البلد العلمية والاقتصادية والاجتماعية .

اميل الغوري

كارثة طبريا

المنكوبة

رزئت طبريا ظهر الاثنين الماضى رزءاً اليماً يقطع القلوب ، ويفتت الاكباد ! اذ انفجرت سحابة غير مرتفعة فسقطت مياهها دفعة واحدة على الجبال واخذت سيرها الجارفة تجتاح في طريقها الناس ، والبضائع ، والبيوت وقد ظلت طبريا على هذا الحال يومين كاملين ، وظهر ان عدد المتوفين ٢٧ قتيلا وغريقا و ٤٠ جريحا ، هذا غير المفقودين الذين غمرتهم السيول ، وطمرتهم المبانى فلم يظهر لهم اثر بعد ..

اما الخسارة فى الاملاك والبضائع فقد قدرها العارفون بنصف مليون جنيه

واصبحت جميع نواحى طبريا مغمورة فشلت حركة المرور ، وصار التجول فى الاحياء من اصعب الامور !

وقد اصبح اكثر من ثمانمائة عائلة ، بلا مأوى . وحالة الاهلين نساء ورجالا تفتت الاكباد وتستدر الدموع من المآقي .

وقد جاءنا من الحكومة بلاغان رسميان عن الحادث يستشف منهما عناية الحكومة بالامر وتأثرها لهذه النكبة النكباء .

وقد انهالت تبرعات اهالى فلسطين على المنكوبين من كل حدب وصوب ، فكان شعوراً فياضاً يدل على اريحية العرب واسراعهم للنجدة ، اذا حزب الامر وجل الخطب

ولا تزال الجمعيات والهيئات الوطنية تواصل الدعوة الى ضرورة مواصلة التبرعات للمنكوبين جزى الله المحسنين خير الجزاء

وقف القتال
في جزيرة العرب

بيان رسمي في مجلس العموم البريطاني

نشرت الصحف الانكليزية البلاغ الرسمى الذي اذاعته حكومة الملك ابن السعود وقد جاء فيه ان جلالته اصدر امره بوقف القتال في جميع الميادين باليمن نظراً لاستئناف مفاوضات الصلح

وقد صرح السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية رداً على سؤال وجه اليه في مجلس العموم البريطاني قائلا ان هذا الامر (بوقف القتال) قد اعقبه امام اليمن بتسليم الادارسة واخلاء المناطق الجبلية الواقع بشأنها النزاع ، واطلاق سراح السعوديين الذين كانوا في اسره .

ويبدو فى الوقت نفسه ، ان الحكومة السعودية قد وطدت دعائم حكومة ثابتة فى الحديدة التي يسودها السكون

وقد اتخذت تدابير كافية لحماية المصالح البريطانية فى المناطق الدائرة فيها رحى القتال

مدرس يتحيز

روي لنا ان احد المدرسين فى الجامع الكبير فى يافا حمل فى دروسه على احد الملكين المتحاربين وشنع فى ذلك حتى انتفض بعض سامعي دروسه الي معارضته وكادت تحصل فتنة بسبب ذلك فهل لمأمور الاوقاف ان يتنبه الى ذلك

تقييد الاجور في حيفا

صدر عدد من الوقائع الرسمية فيه ادخال حيفا فى قانون تحديد الاجارات وتقييدها الا تتجاوز الزيادة ١٥ فى المائة

اوراق النقد المتداوله

ان المتداول من النقد فى فلسطين الى اخر نيسان سنة ٣٤ بلغ ٤٠٥٤٦٦ جنيه

هل لليهود يد في الاجواق ؟

يظن بعضهم ان لليهود يداً في اجتلاب هذه الاجواق بكثرة حتى تصرف العرب عن مشاهدة الروايات التى تمثل فى المعرض العربى ومما يؤيد ذلك ان بعض هذه الاجواق يمثل فى الليالى التى يمثل بعضها فى المعرض العربى

رسالة نابلس

﴿ اجتماع خطير القرارات ﴾

عقد مساء ١٩ الجاري اجتماع خطير في منزل الوجيه السيد احمد الشكعة حضره الوجهاء والتجار ورؤساء الاديان ومراسل هذه الجريدة والزميل مراسل الصحف اليومية بنابلس للبحث بشأن مشروع حيوي تنوي الحكومة تأسيسه في بعض المدن الفلسطينية وقد تقرر عدة قرارات خطيرة مثلت في الهند اذا لم تلب الحكومة طلب النابلسيين فستنفذ عندئذ هذه القرارات واخيرا تقرر ارسال برقيات لفخامة المندوب السامي ومقابلة الحاكم الاداري من طرف لجنة هذا الاجتماع وشرح غايته وكذلك تقرر ان لا ينشر تفاصيل الاجتماع المذكور بالوقت الحاضر !

﴿ البلدية والمندوب ﴾

وقد اتصل بي ان جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان قد تباحث مع فخامة المندوب السامي بشأن هذا المشروع الحيوي : ولهذا نرجو من فخامته ان لا يحرم نابلس من تنفيذ غاية هذا الاجتماع الخطير ففي ذلك يكون قد تسجل صفحة بيضاء لحكومة فلسطين عند ابناء هذه المدينة العربية .

وقد اتصل بي ايضا ان القرويين سيشتركون مع النابلسيين في مدة قصيرة بعد جواب الحكومة !

﴿ تغييرات بدائرة النافعة ﴾

تقرر نقل مهندس دائرة النافعة المستر تيلر وباشكاتبها فكتور افندي العزة بناء على طلبهما ولهذا فان موظفي الدائرة المذكورة سيقيمون حفلة وداع كبرى شائقة . وسيتكلم فيها جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان ومفتش دائرة المعارف السيد عفيف عطعوط وذلك بتاريخ ٢٥ الجاري

﴿ الحكومة ونابلس ﴾

اخذت في المدة الاخيرة منذ تاريخ ١٠ الجاري تكثر الاجتماعات في الدواوين والنوادي للبحث في موقف الحكومة نحو مدينة نابلس حيث يعتقد الناس هنا بان الحكومة تريد القضاء على هذه المدينة العربية !

﴿ لجنة الدفاع ﴾

علمنا مؤخرا بانه ستؤلف لجنة للدفاع عن نابلس ويرأسها بعض الوجهاء والمحامين الكبار

﴿ طاهر بك الافغاني ﴾

قدم نابلس حضرة طاهر بك الافغاني وكيلا عن احد حكام الصلح بنابلس وسيمكث شهرا ثم يعود الى القدس حيث يبقى دائما

غير صحيح

كانت اعلنت شركة الهلال التي تسير بين يافا — طولكرم بانها تقدم تذاكر سياراتها للصحفيين بنصف القيمة ولكن ثبت ان ذلك غير صحيح فان بعض الصحفيين سافر الى طولكرم فلما اراد قطع التذكرة قال لعامل التذاكر ان شركتكم اعلنت انها مستعدة لتعطي الصحفيين التذاكر بنصف الاجرة فقال ذلك غير صحيح

***

الفالوجة ـ غزة

شركة السيارات

اقد سرنا ان تسير شركة سيارات غزة ـ يافا سياراتها بين غزة والفالوجة فتنظم بذلك جميع القرى التي في هذا الطريق غير اننا رأينا ان هذه الشركة تسير على غير نظام فهي في بعض الايام ترسل ثلاث سيارات وفي بعضها تقطع السيارات عن تلك القرى فنحن نلفت نظر الشركة لتنظيم هذا الخط

تعيين مختار

بلغني ان سعادة قائمقام غزة قد عين السيد عبدالقادر بن عبدالرحمن صالح مختارا ثالثا لقرية الفالوجة فان صح هذا التعيين فاننا نستغرب ذلك جدا لانه جاء في وقت لم يفكر فيه احد لهذه الوظيفة لا سيما وان سعادته قطع جهيزة كل طالب لها لانه صرح مرارا بانه لا يجوز تعيين اكثر من مختارين اثنين للفالوجة وانا نأمل ان لا يكون الخبر صحيحا ففي حنكة ودراية سعادته ما يبعد التهمة وسوء الظن واذا كان ولا بد من مختار ثالث فليتفضل سعادته الى القرية ويجري انتخابا فيفوز من تجتمع فيه الثقة ويسقط من تحوم حول تعيينه الشبهات وبذلك ينعدم الشغب في القرية لجريان الامور مجراها القانوني .

شرك جديد لابتلاع اراضي العرب ؟

افتتح طبيب صهيوني عيادة له في البلدة وقد رأينا عليه اقبالا عظيما لانعدام الاطباء في تلك النواحي الا اننا لحظنا اخيرا ان هذا الطبيب يفاوض بعض الفلاحين للاشتراك معهم في غرس قطع من اراضيهم بيارات ويدفع هو مصارف الغرس وحفر البئر مقابل تقديم نصف الارض له وقد اتفق مع عبدالفتاح عبدالعزيز على تشجير مايةدونم وشرع يفاوض غيره ايضا فاستغربنا ذلك ويحق لنا ان نستغرب من اولئك القوم الذين ما برحوا يأتون كل يوم باسلوب جديد لابتلاع اراضي العرب وطردهم منها ويتوسلون الى ذلك بشتى الوسائل .

اننا نلفت نظر اهل الفالوجة الى ان يحافظوا على اراضيهم وان لا يغتروا بوسائله الشيطانية وان مراجعتهم الاطباء في المدن اسهل بكثير من ضياع اراضيهم .

خزان للمياه

قرر المجلس المحلي اقامة خزان للمياه وقد يباشر في انشائه في القريب الا اننا نأسف لذلك كثيرا اذ لم يكن لدى المجلس مياه تكفي لاملاء نصف خزان ولان هذا الخزان هو الرابع في البلد وقد كان الاولى بالمجلس ان يفتش اولا عن المياه ثم يزيد عدد الخزانات ولكنها عقول .

مساعي الحكومة المصرية

لالغاء المحاكم المختلطة

نشرت جريدة التايمس برقية لمراسلها في القاهرة جاء فيها ان الحكومة المصرية سترسل مذكرة الى جميع الدول المتمتعة بالامتيازات الاجنبية تدعوها الى عقد مؤتمر دولي في القاهرة لالغاء المحاكم المختلطة .

والمفهوم انه اذا لم توافق هذه الدول على رغبة الحكومة فان هذه الحكومة تستعمل صلاحيتها في الغاء المحاكم المختلطة .

***

الوزير الالماني جوبلز

يحمل على خصوم النازي

اطلق حزب النازي مدافعه الضخمة في كل كل جهة وناحية اذ وقف الوزير جيبلز يخطب فحمل حملة شعواء على « المتعنتين » اوالذين جعلوا التسخط على كل شيء شنشنتهم والذين يدعون علم جميع الاشياء اكثر من علم اهلها بها . وجعل يطلق مدافعه الضخمة يمينا وشمالا تارة على الديمقراطيين السابقين وطورا على الاحرار وآونة على الرجعيين واخرى على اليهود والكاثوليك وقال عن هؤلاء انهم «يزعجون صوت الله بصوت حزب الوسط»

وقال عن اليهود «اذا نهج اليهود منهج اللياقة وامتنعوا عن الطعن في المانيا وجروا على آداب حسن ضيافتها لهم فانهم يتركون وشأنهم ولكن اذا حاولوا العود الى جرأتهم القديمة على الشعب الالماني وسلكوا سلوك من لم يتعظ بما حدث فان الذنب ذنبهم وهذا الانذار هو آخر انذار لهم . وفي وسع الدولة اذا شاءت ان تعامل الذين اتخذوا النقد والطعن المعاملة التي يستحقونها ولكنها بدلا من ان تعمد الى ذلك فهو يناشد بالنيابة عنها جميع الامة ان تتطوع في حملتها على المتعنتين وتؤيد الحكومة في مكافحتها لجميع اعمال التخريب »

وقال في ختام خطبته « ان اليهود الذين يقاطعون البضائع الالمانية في الخارج على امل ان تلغى حكومة هتلر القوانين التي سنتها مضادة لليهود الالمانيين — يخدمون اخوانهم في المانيا شر خدمة لان الحكومة الالمانية تلقى على يهود المانيا تبعة مقاطعة البضائع الالمانية في الخارج والاضرار بموقفنا الاقتصادي واذا اكرهت المانيا على ان تقول انها لا تستطيع دفع ديونها وفوائدها اليه فاللوم في ذلك ليس علينا»

كشكول التحرير

مظلوم صاحب الصراط

اذا اضطر صاحب الصراط الى ذكر وليمة والاشارة الى دعوة ، لم يخلص من تنادر زملائه الصحفيين واتهامهم له باجادة وصف المآدب وتعداد الاطعمة والاكثار من وصف الولائم.

وهم يستجيزون لانفسهم فضلا عن الافاضة والاسهاب في وصف الولائم والتهويل في نعتها — ان ينشروا صور المدعوين كما لو كانوا في مؤتمر قد عقد للنظر في كبريات الامور العامة كما وقع من بعض الزميلات من نشرها صورة مدعوين في وليمة لا يتجاوز القصد منها ملء البطون

افليس صاحب الصراط بعد هذا مظلوما ؟!

من الملوم ؟!

تذكر بعض الرصيفات حوادث من اهانة اليهود لبعض زوار المعرض من العرب وتقرن الرصيفات ذلك بلوم اليهود والتشنيع عليهم دون ان تمس هؤلاء الزوار بملام وهذا ليس من الحكمة ولا من الانصاف فالحق ان الملوم انما هو اولئك العرب الذين يذهبون الى المعرض الصهيوني ويعرضون انفسهم للمهانة والاستخفاف لان ذهابهم ليس ضروريا حتى يكون لهم معذرة في ذلك »

ومن رأيي ان كل من يعرض نفسه للمهانة من غير ضرورة فهو الملوم لا المهين له

***

صدى نكبة طبريا

في يافا

كان لنكبة طبريا في يافا وقع اليم في النفوس وقد بادر المجلس البلدي الى ارسال برقية بمواساة اهل طبريا مع حوالة عشر جنيهات هذا الى ما قدمه سعادة رئيسه منه خاصة

اعتذار

لانه بعد نقل المطبعة والادارة الى محلنا الجديد — لم يستقر بنا المكان حتى الآن فانا نعتذر عن عدم صدور عدد يوم الاثنين من هذا الاسبوع ولاشك ان قراءنا الكرام يتلقون اعتذارنا بالقبول

اعلان

تعلن اللجنة الانتخابية في يافا انه حسب نص الفقرة (٤) من المادة ١٤ من قانون البلديات قد علقت سجل الناخبين اعتبارا من يوم الخميس الواقع في ١٠ـ٥ـ١٩٣٤ لمدة اربعة عشر يوما في المواقع الاتية :

١) قرب المسجد الكبير في يافا وقرب دائرة البلدية على شارع الملك جورج

٢) قرب كنيسة اللاتين في العجمي

٣) قرب جامع حسن بك في المنشية وفي المعلقة في شارع الكرمل قرب كنيس سلمون بلدي

٤) قرب زاوية مالك عبد المالك جهة سكنة ابو كبير

٥) قرب كنيس محلة شابيرا

كل شخص وضعت حذاء اسمه علامة ضرب يحق له ان ينتخب وينتخب واما الاشخاص الذين لا توجد امام اسمائهم هذه الاشارة فانهم لا يملكون هذا الحق

وكل شخص لم يدرج اسمه في سجل الناخبين ويدعي بوجوب ادراجه فيه او ادرج اسمه في السجل ويعترض على ادراج اسم شخص آخر ان يبلغ ادعائه واعتراضه الى رئيس اللجنة الانتخابية في دائرة البلدية بظرف اربعة عشر يوما من التاريخ المبين اعلاه مبينا الاسباب التي يستند اليها في ادعائه او اعتراضه حسب الصيغة الواردة في الذيل السادس للقانون المذكور وعليه مراجعة السكرتير في دائرة البلدية للاطلاع على الصيغة المذكورة

وتعلن اللجنه ايضا انه على اصحاب الاسماء المتكررة في اكثر من منطقة واحدة ان يشعروا اللجنة الانتخابية كتابة ضمن المدة المعينة اعلاه عن المنطقه التي يرغبون التصويت فيها حسب اشتراطات الفقرة الثالثة من المادة ١٤ من القانون المذكور

رئيس اللجنة الانتخابية
عاصم السعيد

اعلان

كانت لجنة الانتخابات علقت الجداول حسب القانون على قرب من المعابد والمحلات البارزة لاطلاع الجمهور وحيث اتضح مما تنشره الجرائد ان بعض الاولاد قد عبثوا ومزقوا قسما من الجداول لذلك فاننا نعلن لعموم الاهالي انه صار وضع جداول اخرى في دائرتي الحكومة والبلدية فعلى الاهالي مراجعة الجداول المذكورة ضمن المدة القانونية

رئيس اللجنة الانتخابية — عاصم السعيد

صفحـــة ادب واجـــتماع وطرائف وفكاهات

خواطري

في المعرض العربي

للشاعر المبدع الاستاذ مطاق عبدالخالق

حيه ، ماحييت ؛ يا قلب ، واهدا
مالك اليوم ، قد تطايرت وجدا؟!.
حيه ! واصطبح سلاف الاماني
واغتبقها في الكأس صابا وشهدا!!
حي فيه الفتون والسحر ، واخفق
خفقة العجب ، والتمس فيه رغدا ..
واسده ؛ يا فؤاد ؛ شكرا وحمدا
واهده ؛ يا نسيم ، عطرا وندا ! ..

***

معرض كالحياة ، يحوي فنونا
حشدت في « منازل » العرض حشدا
رائعات تهيج جذبا ودفعا ..
زاخرات تموج جزرا ومدا ..
مزجيات بدقة الصنع صاغة
بها اياد متينة العزم جدا ! ..
ارسل الطرف لحظة تاق فخرا!
واطاق الفكر ساعة تلق مجدا !..

***

وظباء خلفن في القلب نارا
لا تنى في الفؤاد ، تزداد وقدا !.
بارعات الجمال يختلن تيها ..
زانهن الاله وجها وقدا ! ..
سائرات ــ والسير فيه معان !! ــ
ماهمات الخطى ، ذميلا ووخدا !!
مضحكات اذا تعمدن قربا
مبكيات اذا تعمدن بعدا !..
مرسلات من العيون سهاما
فا تكات تامضى من السيف حدا!!.
ومن الكبر !! ان نشيم ظباء
فاترات اللحاظ ، يصرعن اسدا !!

***

وفتاة رايتها ذات دل !
بالحشا والفؤاد والروح تفدى !
ترسل الطرف في السماوات حينا
ثم نحو الارضين ــ اخذا وردا !..
قلت « ما تنظرين » ؟ قالت « فنونا »
قلت كل الفتون فيك تبدى !!..
ليس ما تنظرينه فوق الا
كهرباء ، وتحت حورا ومردا !.
كل ما في المكان من كهرباء
خلته الان ؛ فوق نهديك عقدا !
كل ما فيه ؛ غادتي ؛ من شباب
او حوار ، ينساق للحسن عبدا !
فيك يا ربة الجمال معاني
كل ما في المكان ، جمعا وفردا !..

***

حيه يا خواطري وشجوني
واذكري المعرض الجميل المفدى !
واذكري فيه خفقة القلب عجبا
واذكري فيه خفقة القلب وجدا !!
ولي الله في الهوى مستضاما !
ولي الله في الهوى مستبدا !!

يافا مطاق عبدالخالق

لماذا انا غير مسيحية ؟

لانني لا اعيش كالمسيح!

هذا ما تقوله الكاتبة الانكليزية المعروفة « ماري بوردن »

مؤلفة الرواية المشهورة « مريم الناصرة ! »

اطلعنا على هذا المقال في مجلة (بيرسون) الانكليزية فرأينا ان نترجمه للقراء ، لمافيه من متعة وطرافة ـ تقول الكاتبة الانكليزية :

حينما كنت طفلة ربيت في بيت مشبع بالروح الدينية من جميع اطرافه ونواحيه!

والقت بي ايدي المقادير بعد ذلك ؛ الى كنيسة للبروتستانت الانجليكان ، حيث تلقنت مباديء الدين المسيحي ، وعلمت ان المسيح هو ابن الله ؛ نزل من السماء ، ليطهر هـذه البشرية الضالة من ادران الذنوب والآثام!

وتريضت هناك رياضة روحانية ، وكنت كباقي الاطفال ، القن مباديء احترام المسيح والنظر اليه كشبح روحاني ومخلوق فوق العادة!

وما كان حينذاك يخطر ببالي أن المسيح يتسنم اعلى مراتب البطولة بين ابطال التاريخ المعدودين ؛ ولذلك فقد غاب امره عن ذهني فنسيته نسيانا تاما..

وبعدئذ ذهبت الى فلسطين وكنت اخيم هناك بجانب بحر الجليل ؛ (تقصد الكاتبة البحر الابيض المتوسط) فذكرت حينذاك ـ بدون ان اشعر !! ـ ان في هذه البقعة ، منذ تسعة عشر قرنا عاش مسيح الناصرة ووهب نفسه لاتباعه ، ولاناس آخرين لا اعرف عنهم شيئا

وبدأت اطالع الاناجيل ، وادرس حياته فوجدت انه قد غاب عني ـ وانا طفلة ـ اشياء كثيرة في تلك الاناجيل ؛ الملتوية الغاية ؛ المرتبكة الاسلوب!.

وقد الفت كتابي عن ام المسيح لان كتبا كثيرة الفت عنه هو ، ولم يؤلف كتاب عنها هي ؛ مع انها امرأة قمينة بالبحث والتدقيق

وكان يخطر لي ، وانا اؤلف هذا الكتاب ؛ خواطر كثيرة عن تعاليم المسيح ، ومساسها بالحياة الانسانية ، والمجتمع البشري

المسيح — رجل عمل

انا اعرف أن المسيح كان يعني ما يقول.. ولكنه ما كان يرغب في ان يناقش الناس اقواله ويضعوها في ميزان البحث والنظر ، بل كان يرغب في ان تؤخذ تلك الاقوال على علاتها بدون بحث او نقاش !

ولذا كان رجل عمل ؛ لا رجل قول «!؟» فاسمع اليه وهو يقول :

اذا كنتم تحبونني اتبعوا اوامري
حب جارك حبك لنفسك
لا تكتنز لنفسك مالا على الارض

فتصور ، بربك ، ماذا يكون حال العالم الحاضر ، لو نفض يده من الطمع ، واتبع هذه المباديء والقوانين ، الا تظن ان عالمنا هـذا سيخلق خلقا جديدا؟.. او انه يفنى ، ويقوم على انقاضه عالم جديد ؟!..

وماذا بعد ؟ تتمزق الهيئة الاجتماعية اربا ، وتتغلب «الروح» على «المادة» ان لم يكن بثورة العواطف ؛ فبثورة الاجسام .. وكلاهما مود بنا الى الهاوية السحيقة

وانا اعتقد ان خطة الحياة التي رسمها السيد المسيح ، هي الخطة المثلى التي من شأنها ان ان تركز «المدنية» الحاضرة على اساس سلمي متين غير متصدع الاركان ، مضعضع الكيان وشيك الانهيار !

وقد قال لي اناس كثيرون ان المسيح لو عاد في هذه الايام ، لقامت في وجهه ، ولناهضت دعوته : الكنائس. .والصحف والحكومات !

وكنت انا اجيبهم بان المسيح قبل تسعة عشر قرنا قاتل خصومه وحده ، وهو اعزل فاستطاع ان يتغلب عليهم وينشر دعوته بينهم وان يخرج من المعركة مفوزا ظافرا وانه لا يبعد ، والحالة هـذه ، ان يربح المعركة مرة اخرى ، في هذه الايام !

كنت اجيبهم بهذا ، الى ان قرأت في مجلة «بيرسون» منذ اسبوع كلمة عن المسيح ، للكاتب سومرست موغان ؛ يقول في جملتها انه يستحيل على اي واحد في هذا العصر ان يعيش كالسيد المسيح !.. فاقتنعت بصحة هذه النظرية على الرغم من انني اعرف بضع مئات في هـذا العصر ، ينهجون نهج تعاليم المسيح وينعمون بحياة سعيدة يحسدهم عليها الكثيرون من ابناء الجيل الحاضر ، الممعنين في انتهاب المتع والملذات

وقد تسألني الان : اذا كنت تعتقدين بان تعاليم المسيح تؤدي بالسائر على منهجها الى السعادة ؛ فلماذا لا تتبعينها انت ؟..

والجواب على ذلك صعب جدا — انا لا املك الشجاعة — انا ضحية العادة ! اذ لا استطيع الاقلاع عما احب من المأكولات وبعد دقائق قليلة ؛ حينما انتهي من كتابة هذا المقال سأغادر غرفتي ، لشرب «الكوكتل» مع اصدقائي .. وننتهي من هذا ؛ فنتناول غداءنا ونذهب الى الملهى «التياترو» معا !!. فهل ترانى استطيع ان اوفق بين هذا الاندفاع مع العادة وبين اتباع تعاليم السيد المسيح ؟ — كلا كلا

ماذا يجب ان نعمل ؟

وفضلا عن ذلك فانا اخشى انني اذا اتبعت تعاليم المسيح ، ان افقد ما اتمتع به من ملاذ الحياة ومتعها ولشد ما يقشعر جسمي ؛ وتهتز مفاصلي حينما اذكر قصة ذلك الغني الشاب الذي سأل المسيح عن خير طريق تؤدي به الى دخول ملكوت السماوات ، فاجابه المسيح على الفور :

«بع كل ما تملك ووزعه على الفقراء» ..

وانا اعترف بصراحة انه ينقصني الشجاعة لقبول هذه القوانين ، فانا اعتدت ان اعيش هذه العيشة ؛ ومحال كل محال ، ان اغيرها !! وهنالك الكثيرون والكثيرات غيري ؛ يعيشون عيشتي ويحيون حياتي ، ويدينون بمبادئي ويفكرون تفكيري .. فنحن نخشى اذا دعونا انفسنا مسيحيين ، ان نعاقب على هذا الادعاء الذي لا يجدينا نفعا ، ويبعدنا عن الحقيقة المرة خطوات بعيدة .

اذن ماذا يجب ان نعمل ؟! نستطيع ان نأخذ من تلك التعاليم ابسطها تناولا واقربها الى المنطق ، كمثل قوله :

«عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به»

فهذا القول على علاته ، مقبول منطقيا لانه يمرس الانسان بالاخذ بمكارم الاخلاق وحميد الخصال ؛ فمثلا اذا اراد موظف كبير ان يسير مع موظفيه الصغار على خطة ما ، فواجب عليه ان يضع نفسه مكان احدهم ؛ فيعاملهم بما يجب ان يعامل به في تلك الحالة كما ان عليهم هم ايضا ان يضعوا انفسهم مكانه ، فلا يرمونه بالشدة والعنف ، اذا ما سلك في تأديبهم او في تنظيمهم خطة ؛ تضطره الى سلوكها ظروف الحياه ، وعناصر العمل ، وطبيعة الحال

وقد طرد في المدة الاخيرة ، الوف العمال العاطلين ، والفتيات البائسات من الكنيسة بحجة ان السيد المسيح وعد (عباده) التعساء بالسعادة الابدية البعيدة في معانيها . القريبة في حقائقها !

وقد اهملنا نحن رسالته ، وها نحن نناقش حساب الاعمال ، ونوفي عليه العقاب ! وقد بقي مدة قصيرة ، لنختار اما خطة المسيح ، واما خطة هذه الحياة التي نحياها ونقاسي من الامها واتعابها ، ما سيدفع بنا ، في المستقبل القريب الى مسالك الهلاك والبوار..!

ومجمل القول ، انا لا استطيع ان اقول انني مسيحية لانني لا اسير على تعاليم السيد المسيح ولا ارضى بان اعيش كالمسيح !..

«ترجمة الصراط المستقيم»

مطبعة الصراط المستقيم